

دائرة المالية المركزية بالشارقة تُنجز مشروع هندسة 208 عمليات



الشارقة: «الخليج»

أعلنت دائرة المالية المركزية بالشارقة إنجاز مشروع هندسة العمليات المؤسسية، وفق أفضل الممارسات، والذي شمل 208 عمليات رئيسية ومساندة، توزعت على 15 وحدة تنظيمية فيها. وقال بدر آل علي، مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي والتميز المؤسسي في الدائرة إن المشروع يسعى لتحقيق جملة من الأهداف الرامية إلى تطوير نظام إدارة العمليات في الدائرة، وبما يسهم في تحسين كفاءة هذه العمليات وفعاليتها، ورفع جودة منظومة الخدمات التي تقدمها، كما أن المشروع يساعد على استحداث أساليب إدارية جديدة مقارنة بأفضل الممارسات المطبقة في الإطار المؤسسي. وأوضح أن استخدام هندسة العمليات المؤسسية يضيف قيمة كبيرة في جهود تطوير العمل، ويعزز من ثقة الأطراف المعنية وتحقيق الأهداف والتوجهات الاستراتيجية للدائرة، والتي تنسجم مع توجهات العمل الحكومي في الإمارة ومكانتها المتقدمة وتطور مستوى الخدمات الحكومية فيها. وحول أبرز النتائج التي حققها المشروع، ذكرت ميثاء الطنيجي رئيس قسم الجودة والتميز المؤسسي في الدائرة أن نطاق المشروع غطى 208 عمليات إدارية قائمة حالياً، منها 80 عملية رئيسية و128 عملية مساندة، وتوزعت هذه

العمليات على 8 إدارات بواقع 145 عملية، و7 مكاتب بواقع 63 عملية، وأن عدد العمليات التي تم دمجها بناءً على نتائج المشروع بلغ 14 عملية، فيما تم تحديث 24 أخرى.

وتمن آل علي جهود فريق عمل قسم الجودة والتميز المؤسسي القائم على إنجاز المشروع، الذي امتد على 6 مراحل، مشيداً بالتزامهم وحرفيتهم في العمل، ومساهماتهم المؤثرة في بناء وتطوير منظومة العمليات المؤسسية في الدائرة. وركزت المرحلة الأولى من المشروع على عملية التقييم وفهم السياق، وشهدت عقد اجتماع تمهيدي لفريق عمل المشروع، بهدف التعرف إلى ممارسات الدائرة، وإعداد تقرير نضج العمليات المؤسسية، وتطوير الخطة التنفيذية للمشروع، فيما عالجت المرحلة الثانية إطار عمل العمليات المؤسسية وتطويرها وفقاً لأفضل الممارسات، ولهذا الغرض تم تنفيذ ورشة توعوية لموظفي الدائرة.

واستهدفت المرحلة الثالثة تصنيف العمليات من خلال عقد سلسلة اجتماعات مع جميع الوحدات التنظيمية ومراجعة كافة عملياتها وتصنيفها إلى عمليات رئيسية وعمليات مساندة، وعلى ضوء ذلك تم إعداد قائمة بعمليات كل وحدة تنظيمية، وتنفيذ زيارة مقارنة معيارية بمجال إدارة العمليات مع مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية. وشملت المرحلة الرابعة مراجعة وتوثيق العمليات عبر إعداد وتصميم نموذج توثيق العمليات، والاجتماع مع الوحدات المعنية لتوثيق وتحديث العمليات، وإعداد أدلتها مدعمة بدليل عمليات تشغيلي، وتوثيق 29 عملية جديدة. وفي المرحلة الخامسة قام فريق العمل بدراسة تحليل الازدواجية والترابط بين العمليات، عبر تحديد الارتباطات والتفاعلات الممكنة بين العمليات وباقي العمليات، وإعداد دراسة تحليل الازدواجية والتداخلات بين العمليات واقتراح التوصيات، والتي أسفرت عن دمج 14 عملية لتصبح 5 عمليات. وفي المرحلة السادسة والأخيرة، تم إنجاز تقرير المشروع وإغلاقه، وتقرر إعداد خطة الاستدامة لمنظومة العمليات المؤسسية.